

تقرير المطبوعات الجديدة*)

﴿ نشوء فكرة الله ﴾

« كراسة تحتوي على خلاصة كتاب لجرانت ألين الكاتب الانكليزي المشهور عن نشوء الاعتقاد بالله وترقي الانسان من الوثنية الى التوحيد الحاضر مع بيان اصول المسيحية ونشوتها »

لخص هذه الكراسة من ذلك الكتاب وطبعها وشرها (سلامه افندي موسى) وهو شاب قبطني الجنس مادي الاعتقاد، يعنى باقناع الناس بأن الأديان أوضاع مخترعة ينبغي لهم تركها والعمل بقواعد الانتخاب الطبيعي واصول الاشتراكية ومنها - على رأيه تبعاً لبعض غلاة المادةية من الأفرنج - أن يجعل الأقوياء يهلك الضعفاء، ومنعهم من الزواج ومن كل ما يطيل أيام حياتهم على الأرض، كما لجأ المرضى والصدقة على البائسين . وما نشر هذه الكراسة الا في سبيل مذهبه . وهذه الحملات التي يحملها الملاحدة على الدين تؤثر في النصرانية دون الاسلام، لأن النصرانية الحاضرة وثنية متسلطة من وثنية قدماء المصريين والهنود وغيرهم . وانا تنقل نصولا من هذه الرسالة بحروفها تثبت ما قلناه ، ثم نقب عليها بما نراه ، قال الكاتب :

﴿ المسيحية كقياس ديني ﴾

إذا اخذنا المسيحية كنموذج للأديان واعتبرنا نشوءها نجد ان كل ما فيها من العقائد والمراسم مأخوذ من الأديان السابقة لها التي كانت فاشية عند ظهورها . قاله المسيحية - المسيح - كان انسانا كما كانت كل الآلهة القديمة عند اول ظهورها . وقد اعتبره المسيحيون الاولون ابنا لآله (كذا) تربها له عن الانسانية كما فعل اليونانيون مع اسكندر المقدوني . ونجد في المسيحية ما يسمى (بالثلوث الاقدس) وهو عبارة عن ادماج ثلاثة آله وهم الآب والابن والروح القدس في إله واحد، على مثال ما كان يعتقد المصريون في اثلوث الالهة المسكون من اوزيريس وابسيس وهوريس . والمسيحيون يعتقدون ان أم المسيح عذراء . ولا بد ان هذا الاعتقاد قد تسلسل من

(*) كتب تقرير هذا الجزء ما عدا الاول منها - شقية السيد صالح مخلص رضا

الاعتقاد المصري القديم الذي كان قائماً على اعتقاد البكارة في ايسيس ام هوريس . وكذلك ترى اذا بحثت عن الاصل في مراسم المسيحية كالصليب والقبر والكنيسة والهيكلي انها مأخوذة من الاديان المصرية القديمة . كما ان نظام القربان والسمنوت مأخوذة منها ايضاً .

(١٥ - الضحية والدم)

قد رأينا فيما سبق ان للضحية باعثن الاول هو الاعتقاد بانها تقدم كطعام للروح او الاله . والثاني هو الاعتقاد بان الاله ذاته تجسد فيها وتدفن اجزاؤها في الحقول لكي تنمي الزروع .

الى هنا لم تتكلم عن اكل الناس الاحياء للضحية . فقد رأينا الضحية تجزأ وتدفن في الحقول باعتبار انها إله ورأينا القربان ايضاً يوضع للعت اعتباراً بأنه سيحجوع ويأكله . وسننكلم الآن عن اصل عادة اكل الناس للضحايا .

من الشائع بين عوام مصر ان من اكل قلب ذئب صار قوياً مثل الذئب ويتمتدون في الهند ان من يأكل نمراً يصير شجاعاً جريئاً كالنمر . لهذا نشأت عادة ذبح الالهة المتجسدة في الضحية ورد على خواطر المضحين ان يأكلوا هم ايضاً قطعة من جسم الاله حتى يصيروا مثله في صفاته ، على نحو ما يفعل آكل الذئب والنمر . فصاروا يضعون جزءاً من الضحية المؤهلة في الارض ويأكلون جزءاً آخر منها . وهذا صيد المصفورين بحجر واحد : مباركة الحقل وتقوية الجسم . كذا تفعل قبائل الغوند . وكذا ايضاً كان يفعل المكسيكيون . فانهم كانوا اذا ارادوا التضحية قبضوا على اسير من اسرى حروبهم وعاملوه معاملة الملوك مدة عام يقتلون به باحتفال عظيم في نهايته ويأكلونه . وبمضي الزمن ارتقى الانسان من التضحية البشرية الى التضحية الحيوانية الحاضرة في اعياده . وفي طريقة الذبح عند العرب والبرانيين الآن بقايا اثرية من عوائد التضحية القديمة فانهم يذبحون الآن « باسم الله » ويتطلبون اراقه الدماء من المذبوح ، والدم هو في العادة الجزء الذي يشتهيه الاله لانه - بخلاف اللحم - يجف فيظن الرائي ان الاله قد شربه .

قلنا ان الانسان كان يشرب دم الذبيحة او يأكل لحمها اعتقاداً بأنه يأكل ويشرب من لحم الاله ودمه . وقد قلنا انه كان يعتقد بأن روح الضحية روح للاله نحل من الذبيحة عند الذبح وتنتشر في المحاصيل كالسكر ووالفلال .

من هنا نشأت عادة أخرى وهي أن يأكل المتدين خبزا أو يشرب نبيدا باعتقاد انه يأكل من لحم الاله ودمه . لان روح الاله قد تجسدت في محاصيل الفلال والكروم . والخبز والخبز هو ما يأخذه المسيحي من قسيسه باعتقاد انه يأكل ويشرب من لحم المسيح ودمه .

(١٦ - ضحية الافتداء)

للضحية - كما قلنا - اعتباران عند المنوحشين (١) انها تقدم كطعام للروح أو للاله (٢) انها تقدم كأنها هي الاله ذاته

وهناك نوع ثالث من الضحايا يقدم باعتباره يفدي القبيلة أو الامة من خطاياها وقد صلب المسيح لكي يفدي الناس من خطاياهم أي لكي يكفر عن ذنوبهم والاصل في هذه الضحية هو الاعتقاد بإمكان نقل المرض من شخص الى شخص أو الى شيء آخر . مثال ذلك ان ملكا في (بنشوانالاند) أصيب مرة بمرض ما فأحضر ثورا وتليت عليه الرقيات وأغرق بمد ذلك في النهر . ومنطق هذا العمل عندهم ان المرض قد انتقل الى الثور وذهب معه بعيدا عن الملك ، ولا يزال عندنا نحن المصريين آثار باقية من هذا الاعتقاد في رقياتنا حيث نزيل الرقية المرض وتلقيه بعيدا عن المريض بالفائنا بعض اشياء كانت تحرقها في النار وقت الرقية

وقد نشأ من اعتقاد امكان نقل المرض اعتقاد امكان نقل الخطيئة . مثال ذلك ان بعض قبائل افريقيا يقتل كل سنة شخصين رجلا وامرأة - لكي يكفرا عن خطايا القبيلة . يعتقدون ان خطيئات القبيلة قد انتقلت الى هذين الشخصين وأنهم يقتلها يقبلون القبيلة من ادران خطاياها ، ويبررونها امام آلهتها ، كما كان يقتل الاثيون شخصا عند وفود وباء ما على بلدهم اعتقادا بأن الوباء يموت بموته ونجبي الامة منه ، وكما تذري الرقية قطعة الشب التي احرقتها في النار وقت الرقية اعتقادا بأنها حملت المرض معها وذهبت بعيدا عن المريض

(١٧ - العالم قبل المسيح)

كان العالم الذي انتشرت فيه المسيحية تابعا للدولة الرومانية عند بدء انتشار هذه الديانة . وقد كانت هذه الدولة تشمل كل ممالك البحر المتوسط ، ودرجت الافة الرومانية على أسن التجار ففربت بين هذه الامم وصبغتهم بالصبغة الرومانية . وقد بعث التجارة على الم - اجرة والتزوج الى المواني فكانت الاسكندرية ورومية

وانطاكية (١) ملأى بالسوريين والرومانيين والاسبانيين وغيرهم من الجاليات التي هجرت مواطنها الاصلية واستعمرت هذه الموانئ الارترأقي . وقد أدى هذا الى انتشار الاديان في اصقاع الامبراطورية، وخروجها من مواطنها الاصلية، فكانت الآلهة المصرية تعبد في أنجلترا ورومية بسبب النزلاء المصريين كما كان يعبد الآلهة (يهود) في الاسكندرية وسيليا بواسطة اليهود . وقد كانت بعض هذه الآلهة تجرد في الصفات فيعبدها الناس وان كانت أجنبية عنهم الا انها تتفق في صفاتها مع احد آلهتهم . او كانت الظروف تقتضي عبادة الآلهة الغريبة كما حدث مع البطالسة ، فانهم حينما تولوا حكم مصر عبدوا الآلهة المصرية مع انهم كانوا يونانيين . وقيل ظهور المسيحية كانت الاديان الوثنية قد ضفت امام الفلاسفة وحصل بذلك اشتياق في النفوس للتوسيد اليهودي . ولو لم يكن (يهوه) إله اليهود وطنيا متعصبا في الوهيته يكاد لا يتعرف بامة حقيقة بالجنسة غير اليهود لامت عبادته . لهذا تحول الناس الى العبادة المسيحية لانها في الحقيقة عبادة الآلهة كلها . لان المسيحية اشتقت مناسكها وسننها وصراسمها من آلهة مصر وسوريا ورومية وفرنسا وأنجلترا وغيرها، فكانت كل الأمم تعرف شيئاً عنها وتعتمد بصحة بعض سننها وأساطيرها . وما زاد في الاقبال عليها سهولة طريقة الدين بها وحموته عند اليهود

(١٨ - نمو المسيحية)

انا نملك في ان المسيح كان انساناً موجوداً . على اننا اذا صدقنا رواية وجوده كدخض ماء، فانما نعتقد ذلك باعتبار انه وجد وقتل كضحية مؤهلة . وهي الضحية التي قلنا انها كانت تقدم لآلهة الغلال والنبذ . فقد كان السوربون المجاورون لليهود يبذون (أتيس) إله الغلال، وكان من عادتهم أن يقدموا له ضحية سنوية . ولعل الاشاعة التي فشت بعد ظهور المسيحية عن ذبح اليهود الاطفال قد نشأت عن هذه التضحية، وعندنا سبمة اشياء ترجح ان المسيح كان ضحية مؤهلة . وهي :

(١) اذا فحمت عظمات بولس في رسائله الى الفورتين نجد يصف المسيح كأنه يصف احد آلهة الغلال تماماً .

(٢) اكل تلاميذ المسيح وكل المسيحيين الآن الخبز والنبذ باعتبار انهما من جسد المسيح ودمه . وهذا ما كان يفعله تماماً عبدة (أدونيس وأتيس) آلهي الغلال لان الآلهة تجرد في المحصولات .

- (٣) قول المسيح «أنا خبز الحياة» . «خذوا.كلوا من دمي» (١) وقد وصفوه بأنه قمحي الوجه وأن شعره كونه النبيذ .
- (٤) أنه دخل أورشليم بهيئة ملك مثل ضحايا أيتس وادوينس . لان الاعتقاد كان فاشيا بان هذين الالهين يجسدان في الضحية التي تقدم لهما فيجب اذن اكرامهما ما دامتا على قيد الحياة . وقد جاء في الانجيل انهم وهم يقتلون المسيح ركعوا، وهذا مماثل ما كان يفعله كهنة أيتس بالضحايا .
- (٥) ولما دخل المسيح أورشليم كان متعلبا سهارا وقد نثرت أغصان الاشجار على الارض، وهو عين ما كانوا يفعلونه مع ضحية ايتس وما زال في «أحد الزعنف» (٢) الذي يسبق العيد الكبير عند النصارى بقية من بقايا أعياد آلهة الفلال .
- (٦) لما قبل المسيح بكت عليه النساء مئلا كان يحدث في ضحايا أيتس لانهم كانوا يعتقدون بأن الاله يجسد فيها وبالتالي يكون عليه لانهم قتلوه .
- (٧) بعثه بعد ثلاثة أيام . مثل أيتس وادوينس بالضبط
- فالمسيح قتل لغرضين : أنه ضحية مؤلهة ولكي يفدي الشعب من خطاياهم (وقد عرفنا اصل و معنى الفداء)

أما الثالث فقد جاء للمسيحية من مصر ونشأ اولا عند الاقباط لان أديانهم الوثنية السابقة كانت تحم هذا الاعتقاد .

أما الصليب فقد أتى ايضا من مصر وتراه للآن على الجمالان . وقد اختلط الموضوع على بطريرك مصري مرة فقال في احد كتبه عن المسيح انه «جمل الله» أي انه ظن الصليب والمسيح شيئا واحدا لان الجمل كان يرسم عليه الصليب .

(١٩ - بقايا اثرية في المسيحية)

ما زال المسيحيون الآن يعبدون الموتى . وقد كانت الكنائس عند اول تشييدها قبورا ليس الا . ومركز القديس الآن بين النصارى وقيمتهم كركز رئيس القبيلة المتوفى بين قبيلته بالضبط . لان النصراني يحترم القديس ويتبنيه ويتقرب منه كأنه يعبده عبادة ولو أنكرك ذلك . وقد كانت القرون الوسطى العصر الذهبي

(١) المنار : العبارة منضبة لم تؤد معنى ماني الانجيل وهو انه سمي اخبز جسده وأمرهم بأكله . وسمى اخبز دمه وأمرهم بشربها

(٢) أي يوم الاحد الذي يصفرون فيه سف الخيل باشكال مخصوصة

امباة الموتى والارواح . فانهم كانوا لا يبنون كنيسة الا اذا اُحضروا لها شهيدا أو قديسا دفنوه في هيكلها . وقد تفانوا في هذا العمل حتى ان البندقيين نقلوا جثة صرقس الرسول من الاسكندرية الى البندقية لكي يضموها في الكنيسة المسماة باسمه هناك .
 ودين الاسلام التوحيدى العظيم لم يهلك عن تقديس الموتى واعتبارهم . فالمسلمون ما زالوا للآن يتمسحون بقبور الاولياء ويتبركون بها و يبنون لهم -
 للاولياء - المساجد على قبورهم .

نريد بذلك ان الانسان الذي تشبع بالتوحيد ما زال يحن الى ميوله الوحشية وتبته غريزة التدين الاصلية الى العبادة الاولى : عبادة الجثث والارواح .
 وترى الان عند المسلمين اثرا من آثار العبادات القديمة في مشهد قتل الحسين حيث يملون قتل الحسين ويسرون به في الشوارع باكين ومترجمين عليه كما كان يفعل السوربون في البكاء على ادونيس سنويا . اهـ

(المنار) : ما أضل (جرات ألين) الكاتب الانكليزي مؤلف الكتاب ، وأضل أمثاله من احرار الكتاب ، وحجبيهم عن الدين الحق ، وأوههم أنه من خرافات الخلق ، الا ما رأوه من مظاهر الوثنية بين الاقوام ، مع جهلهم بحقيقة الاسلام ، وظنهم ان النصرانية هي أرقى الاديان ، مع شهادة التاريخ بأن جميع أصولها مأخوذة من تقاليد عبدة الاوثان ، كتابيه البشر والتثليث والقداء ، وتقديس كثير من الاشياء . ولو فهموا القرآن حق فهمه ، وعرفوا سيرة نبيه لعرفوا الدين الحق . فان الاسلام وحده هو الدين الذي حفظ أصله كما هو ، فهو الذي يجب ان يتخذ مقياسا وميزانا لا النصرانية ، التي لا يزال الكثيرون من العلماء والمؤرخين يشكون - كماؤف - في وجود من تنسب اليه (وهو عيسى بن مريم عليهما السلام) اذا كانوا يحكمون على الاديان بمسائل استنبطونها من التقاليد التي اخترعت بعد دعاء تلك الاديان فكيف يكون حكمهم صحيحا ؟ ألم تر أنها القارى كيف عبدوا على الاسلام تقديس كثير من المسلمين الموتى وتمسحهم بقبور الصالحين وبناء المساجد عليها ، وتمثيل الشيعة منهم قتل الحسين بن علي (عليهما السلام) كما كان يفعل الوثنيون الاولون ، اذ كان تقديس الموتى ركناً من أركان الوثنية ؟

يهدون هذا على الاسلام ، وأصول الاسلام تنفيه وتحرمه وتمد بهضه ككفرا وشركا وبهضه عصبية ، وقد اجمعوا على انه بدعة ، وثبت عن النبي (ص) في الصحاحين

والسنان انه لمن الذين يتخذون القبور مساجد او يوقدون عليها السرج، ونهى ان يتخذ قبره وثناً او يتخذ عيداً. ومن الظلم أيضاً ذكر الاسلام في سياق الكلام عن الدم والاضاحي الوثنية. فان اضحية الاسلام لا شائبة فيها للوثنية والفداء، وانما هي نفقة وتوسعة على العيال والفقراء، والله تعالى يقول (لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم) كما انه ينفي عقيدة الفدية تقياً صريحاً. فاذا كان الاسلام وهو الدين الوحيد الذي حفظت أصوله ينتقدون عليه ويمدون منه ما جاء لهدمه وابطاله ونهى عنه اشد النهي، فكيف يمتد بما ينسبونه الى اليهودية والنصرانية ولم تحفظ أصولهما حتى يمكن الرجوع اليها؟

الحق ان اصل الدين فطري في البشر، انطوى عليه وجدانهم، وصدقته عقولهم، عند ما صاروا يبحثون ويستدلون، والماديون يتوهمون ان فطرتهم وعقولهم لا تؤمن بغير ما يدركونه بحواسهم، وهذا غفلة منهم عن أنفسهم، وعن فرضهم وجود الاثير فرضاً تلجئهم اليه الضرورة. وقد بينا من قبل كيفية طرؤه الوثنية على الناس، وحقيقة الشوهِ والارتقاء في الاديان وكيف قاومها الانبياء بالدين الحق ولا محل لاعادته هنا.

﴿ اعتناقي الاسلام ﴾

تأليف (المهدي) عبد الكريم يوسف (جوصو) الفرنسي طبع في المطبعة التونسية على ورق جيد بحرف كبير ص ١٠٧ « بقطاع الاسلام والنصرانية » يباع في المكتبة العلمية (٢٩ عدد بشارع الكنيسة بتونس)

ما زال الله يزيدنا بصيرة ويقينا بدين الاسلام خاتم الاديان بما يهدي اليه من ارباب الارادة القوية والفكر المستقل، فن اسلام عبد الكريم يوسف (جوصو) الفرنسي، الى اسلام اللورد هذلي الانكليزي، الى امثالهما من اخواننا الذين لحقوا بنا في الاسلام دين الحق والتوحيد والتنزيه، والايان بجميع الانبياء المصالحين.

ولا بد من تسميم الدين الحق { دين الاسلام } في جميع اقطار المعمورة. (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) واليك صورة اهداء كتاب اخينا عبد الكريم قال حفظه الله

الحمد لله الواحد الاحد، الفرد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً احد، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله الذي جاء بالحق ليظهره على الدين كله. مرغماً انك من عابد وحقد وحسد، فدعا لسبيل ربه بالحكمة والموعظة

الحسنة ، وجادل الناس بالتي هي احسن ، فمنهم من تجبر ونفر ، ومنهم من انقاد واذعن واقرب ، وتلك سنة الله في الذين خلوا من قبل وان تجد لسنة الله تبديلا ، وعلى كافة الانبياء والمرسلين ، وجميع الآل والاصحاب ومن تبعهم وتلاههم الى يوم الدين . اما بمدفان المنازل تسمهوي الباب قاطنيتها بما يتاح لهم تحت اديمها من افانين السعادة . والسعادة - لازلت لها قرينان : سعادة ارواح وسعادة اشباح ، بينهما من التفاوت كما بين النار والنور ، والظل والحرور .

وقد صادفت اثناء اقامتي بالفطر التونسي سعادة لنفسي ، وراحة الفكري ، من نصب وكفاح مارسته عقدين من السنين ، اعني حين قر قراري ، وسكنت نفسي ، رانقاد ضميري ، لاتباع دين الهدى وشريعة الاسلام ، فصار هذا الفطر حينئذ وطننا لنفوس نحن اليه ، وتزفر بأجنحتها عليه ، ومن كانت حمر الضمير يصدع بالحق لا يخشى لوما ولا تثريرا .

لذلك اردت أن ابدى للناس عند ما نهجز هذا التأليف مالفؤادي من الود والميل نحو قطر يجدر لي ان ادعوه « فطر السعادة » فوطدت العزم على اهداء الكتاب لأمره الاعظم ، وملاذه الانخم ، صاحب السؤدد والفخار ، سيدنا محمد الناصر باشا باي ، صاحب المملكة التونسية ، لزال رفيع العماد ، طويل النجاح آمين

عبد الكريم جووصو

وهذا مقل ممتي

« تقولت عني بعض الصحف الفرنسية عند ما اعتنقت دين الاسلام اني أريد تهديد السبيل للتزوج بربع نساء ، وامتلاك ما اشاء من الجوارى ! سبحانك اللهم هذا رجم بالقيب ، وقذف بالمهتان ، بل اني اسلمت لله رب العالمين ، مخاضا له الدين ، وما أنا اول المهتدين

وجدت الاسلام ديننا سمحا سهلا المأخذ ، بين العقيدة ، واضح البرهان ، مجردا من الغموض ، لا يفتقر أتباعه في عبادة خالقهم الى واسطة ، فاراضيته لنفسي والحمد لله لقد كنت بادئ بدء اردت أن اقلد اسلافي السكاوليكين ، ولكن الفكر اني ان يعتقد شيئا لا دليل عليه ، وكيف يقام البرهان على صحة العقائد السكاوليكية وقاوسها ورهبانها وكرديالها عاجزون عنها .

بعد ذلك مكثت نحو عشرين سنة أبحث عن الدين الحق لا أكون من شيعته ، إذ لا غنى لمخلوق عن عبادة خالقه .

فاتفق لي في أواخر هذه المدة أن حجت بعض الاقطار الاسلامية ، فأثر جمال حياة اهلها تأثيراً عظيماً على قريحتي الفنية ، واستهوطني بحاسنها الى ان اندفعت للبحث في شؤونهم اجمالاً وتفصيلاً ، واذ ذاك اخذ دين الاسلام يستميلني شيئاً فشيئاً ، الى ان تجلى اليقين امام عيني ، وعلمت ان الدين عند الله الاسلام .

وها أنا ابين للواقفين على هذا الكتاب خلاصة البحوث من اولها الى آخرها تفصيلاً لزاعم الواهمين . اهـ

ثم كتب له ملحقاً في المباحث الآتية وهي (تسامح الاسلام) و (انتشار الاسلام) و { في الخلق } نقلاً عن كتاب الاسلام الذي الفه الكونت هنري دي كاستري . ثم (القرآن) نقلاً من « البحث في اهل اللغات » تأليف جان جاك روسو ومن « حياة محمد » تأليف بولانفير . ومن « الاسلام » تأليف هنري دي كاستري . وبعد ذلك مبحث (في المرأة) من مختصر « في حقوق المسلمات » تأليف رحمن حلوه . ومن « مختصر الانكليزي في الاسلام » تأليف ريفي . يتلوه مبحث (قضاء الكنيسة الكاثوليكية على المرأة) ثم (في تعدد الزوجات) من كتاب « الاسلام على حفظ القرآن » تأليف قورسين دي تاسي .

(الاسلام) مجلة دينية علمية اخلاقية سياسية فارسية تصدر في طهران في كل شهر عربي مرة صفحتها ٤٨ بالقطع الصغير . رئيس تحريرها حسين كمال السلطان . قيمة اشتراكها ١٢ قراناً في إيران وبضراف حرة البريد للخارج . وثمن العدد الواحد قران واحد عنوانها « طهران خيابان حرة مركز توزيع كل جرائد داخلية وخارجية » (العرفان) مجلة شهرية شهيرة تصدر في صيدا سنتها عشرة أشهر تبحث في العلم والادب والاجتماع وتبني عناية خاصة بشؤون الشيعة ، وكانت حجت عن قرائها زمناً ثم عادت الى خدمتها وهي ذات أربعين صفحة بقطع المنار ، وقيمة اشتراكها في البلاد العثمانية ريال مجيدي وفي الخارج ستة فرنكات

(المنهل) مجلة ادبية تاويلجية اجتماعية مصورة عند الاقتضاء . تصدر مرة في الشهر في القدس الشريف لمنشئها محمد موسى المغربي . صفحتها ٤٠ قيمة اشتراكها ريال ونصف ريال مجيدي في البلاد العثمانية وفي الخارج عشرة فرنكات